مقاييس المعتقدات والاتجاهات نحو :

- شعوب العالم

- الاختلاط بين الجنسين

- المسنين

إعداد

د/ عبد اللطيف محمد خليفة

أستاذ علم النفس - كلية الآداب

جامعة القاهرة



الكتاب : مقاييس المعتقدات والاتجاهات - شعوب العالم - الاختلاط بين الجنسين - المسنين

المؤلف . د. عبد اللطيف محمد خليفة

رقم الإيداع : ١٤٣٤٨ / ٢٠٠٥

تاريخ النشر : ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : I. S. B. N. 977 - 215 - 843 - 4

الناشر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
شركة ذات مسئولية محدودة

الإدارة والمطابع : ١٢ شارع نوبار لاظوغلى (القاهرة)

ت : ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

التوزيع : دار غريب ٣،١ شارع كامل صدقى الفجالة - القاهرة

ت ٥٩٠٢١٠٧ - ٥٩١٧٩٥٩

إدارة التسويق والمعرض الدائم : ١٢٨ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر - الدور الأول
ت ٢٧٣٨١٤٢ - ٢٧٣٨١٤٣

المحتويات

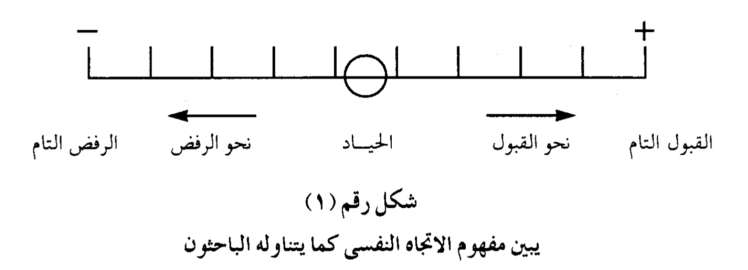
الموضوع	الصفحة

القسم الأول
مفهوم المعتقدات والاتجاهات

مقدمة

يعد قياس الآراء والمعتقدات والاتجاهات فى غاية الأهمية ، فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه . فنحن فى حاجة إلى تحديد دقيق لمعتقدات الفرد واتجاهاته فى مجالات عديدة ، كالمجال التربوى والمجال الصناعى ، والمجال الإكلينيكى ، ومجال العلاقات الاجتماعية ... إلخ .

ويختلف بناء أو تصميم أدوات القياس من مجال لآخر - ولكنها تهدف جميعًا إلى وضع الشخص - بناء على استجابته على متصل Continuum يمتد من القبول التام إلى الرفض التام. فيمكن تصور الاتجاه على أنه يشبه الخط المستقيم الذى يمتد بين نقطتين ، احداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه ، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع . وفى منتصف المسافة القائمة بينهما توجد نقطة الحياد وذلك كما هو موضح فى الشكل الآتى :



شكل رقم (١)
يبين مفهوم الاتجاه النفسى كما يتناوله الباحثون

والمقياس الجيد للاتجاه يدلنا على ما إذا كان الفرد مؤيدًا أو معارضًا ، ودرجة التأييد أو المعارضة ، ودرجة شمول الاتجاه أى تنوع المواقف التى يعمم فيها . كما يدلنا على تناسق الفرد فى اتجاهه أو تناقضه .

أولاً : تعريف المعتقدات والاتجاهات فى ضوء التوجهات النظرية المختلفة

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه(*) ، فإن الاتفاق على ما نعنيه بدقة من هذا المفهوم هو اتفاق خادع (Rokeach, 1980) . ويذكر أيزنك H. Eysenck أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى الميدان. فبينما كان هناك اتفاق حول ما يشبه أن يكون نواة مركزية لهذا الاصطلاح كانت هناك خلافات متعددة حول هذا الاتفاق تمس تحديد طبيعة الاتجاه . والدليل على ذلك القائمة التى نشرها نلسون E. Nelson سنة ١٩٣٩ وأحصى فيها ما يزيد على عشرين وجهة نظر مختلفة فى تحديد طبيعة الاتجاه (مصطفى سويف ، ١٩٨٣ ، ص٣٣٦) .

كما قام كل من «أجزين وفيشباين» سنة ١٩٧٢ بمراجعة للتعريفات المختلفة لمفهوم الاتجاه ، وتبين لهما أنه يوجد ما يقرب من ٥٠٠ تعريف اجرائى للاتجاهات مختلفة عن بعضها . وأنه فى ٧٠٪ من ٢٠٠ دراسة تم تعريف الاتجاه بأكثر من معنى ، واختلفت نتائج هذه الدراسات حسب التعريف الاجرائى المستخدم (Ajzen & Fishbein, 1980) . وقد ترتب على استخدام الاتجاه بأكثر من معنى - حسب توجه الباحث القائم بالدراسة - ترتب على ذلك استخدام أدوات وطرق قياس مختلفة .

وسوف يتركز عرضنا لمفهوم الاتجاهات فى ضوء توجهين رئيسيين هما :

- **التوجه الأول :** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء مكوناته الثلاثة (المعرفى ، الوجدانى ، السلوكى).

(*) الاتجاه فى اللغة : قصد جهة معينة . يقال «اتجه القبلة» أى التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة. والاتجاه مصدر للفعل «اتجه» يقال: اتجه الشخص إليه : أى أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له رأى : أى سنح (عَرَضَ) (دائرة المعارف الإسلامية، ١٩٩٠ ، ص١٠).

- **التوجه الثانى :** التعامل مع المكونات الثلاثة للاتجاه بشكل منفصل، حيث نعرض لثلاث فئات :

* **الفئة الأولى:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى.
* **الفئة الثانية:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى.
* **الفئة الثالثة:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى ونية السلوك.
* **التوجه النظرى الأول: التعامل مع الاتجاه فى ضوء مكوناته الثلاثة (المعرفى، والوجدانى، والسلوكى).**

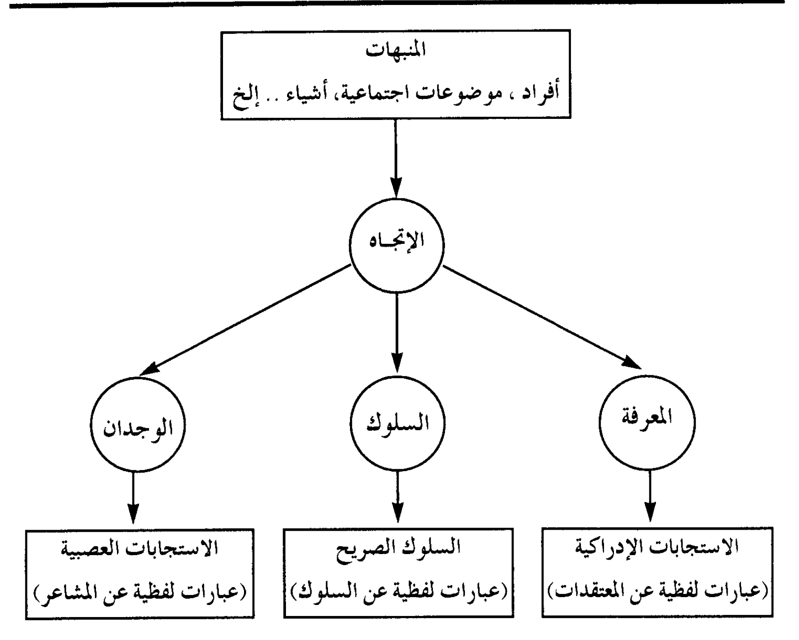
كان سميث Smith هو أول من قدم تحليلا منظمًا وشاملا عن الاتجاهات. فقد ميز فى وصفه للاتجاهات بين ثلاث فئات من الخصائص التى يمكن قياسها(*). تتمثل فى الجوانب الانفعالية، والمعرفية ، والنزوعية .

ويعرف أصحاب هذا التوجه الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة : معرفية Cognitive ، **ووجدانية** Affective ، **وسلوكية (أو نزوعية)** Behavioral . **ويتمثل فى درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه .**

(Kelvin, 1969; Insko & Schopler, 1972; Wrightsman & Deaux, 1981; Berkawtiz, 1986, Rajecki, 1990).

فى ضوء هذا التوجه فإن الاتجاه عبارة عن نموذج ثلاثى الأبعاد كما هو مبين فى الشكل التالى (٢) .

(*) كما كان لفكرة التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على ثلاثة مكونات وجودها لدى ثرستون عند إعداده لمقياس الاتجاه نحو الكنيسة. هذا وإن كان ثرستون لم يذكرها صراحة فى كتاباته، فإنه يمكن استنتاجها من خلال تحليل مضمون بنود هذا المقياس. وذلك على النحو التالى:
- على سبيل المثال البند : أؤمن بتعاليم الكنيسة فى ضوء اعتبارات عقلية (محمل بالجانب المعرفى).
- أما البند : أجد الصلاة فى الكنيسة مريحة ومطمئنة (فهو مشبع بالجانب الوجدانى).
- فى حين أن البند : أؤمن بالدين ولكن نادرًا ما أذهب إلى الكنيسة (مشبع بالجانب السلوكى).
ومن خلال هذه البنود الثلاثة يتضح لنا أن ثرستون فى قياسه للاتجاهات قد تعامل معها فى ضوء المكونات الثلاثة.



شكل رقم (٢)
النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات (Breckler, 1984)

ونشير لمعنى كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاه(*) على النحو الآتي:

(أ) المكون المعرفى: Cognitive Component ، ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه .

(ب) المكون الوجدانى: Affective Component ، ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه .

(*) فعند قياسنا لاتجاه الفرد نحو تدخين السجائر فى ضوء هذه المكونات الثلاثة يمكن أن يشتمل المقياس على:
- اعتقاد الفرد بأن التدخين يضر بالصحة (مكون معرفى).
- كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين (مكون وجدانى).
- الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين (مكون سلوكى).

(جـ) المكون السلوكى : Behavioral Component ، ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه .

وعلى ذلك فالدراسات التى تجرى فى إطار هذا التوجه النظرى تمثل كل مكون من المكونات الثلاثة فى مقياس الاتجاه بمجموعة من البنود، بحيث يمكن الخروج فى نهاية الأمر بدرجة كلية للاتجاه موضوع الدراسة، فضلا عن الدرجات الفرعية لكل مكون من هذه المكونات (انظر : معتز عبد الله ، ١٩٨٧، عبد المنعم محمود ١٩٨٨).

ويقوم هذا التوجه النظرى على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه. فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه وباستعداداتنا لإصدار سلوك ونحن بصدده. كما أن أى تغيير يحدث فى المعارف يؤدى إلى تغيير مماثل فى المشاعر ، ومن ثم السلوك ، والعكس صحيح إلى حد كبير .

التوجه النظرى الثانى: التعامل مع المكونات الثلاثة للاتجاه بشكل منفصل :

تبين من نتائج الدراسات السابقة أنه لا يوجد اتساق فى العلاقة بين مكونات الاتجاه الثلاثة. وأشار فيشباين وأجزين (Fishbein & Ajzen. 1972) إلى أننا لسنا فى حاجة إلى تأكيد هذه العلاقة بين مكونات الاتجاه ، ولكننا فى حاجة إلى التعامل مع هذه المكونات بشكل مستقل .

وفى ضوء ذلك ظهرت العديد من التعريفات التى يركز بعضها على أحد المكونات دون الآخر فى تعريف مفهوم الاتجاه وقياسه. وبوجه عام فإن هناك فئات ثلاث فى هذا الشأن :

الفئة الأولى : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى :

وركزت تعريفات هذه الفئة على تناول مفهوم الاتجاه فى ضوء المعتقدات والأفكار والتصورات – باعتبار أن المكون المعرفى يمثل التجسيم المعرفى للاتجاه.

وعلى الرغم من تركيز هذه الفئة على المكون المعرفى فإنها لم تهمل الإشارة إلى المكونين الآخرين الوجدانى والسلوكى (انظر :Krech & Crutchfield, 1948 . (Rokeach, 1976

الفئة الثانية : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى :

ويرى أصحاب هذه الفئة أهمية الفصل والتمييز بين المكون المعرفى والمكون الوجدانى. وذلك على أساس أن المعتقدات تتمثل فى درجات من الترجيح الذاتى (كالاعتقاد فى الصحة أو الزيف) فى حين يشير الاتجاه إلى الجانب الوجدانى (بالحب أو الكراهية) . وبالتالى يجب التعامل مع المعارف والمعتقدات ممثلة فى الجانب المعرفى، بشكل منفصل عن الاتجاهات ممثلة فى الجانب الوجدانى (انظر : Oskamp. 1977; Petty & Cacioppo. 1981: Fishbein & Ajzen. 1980).

الفئة الثالثة: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى :

وفى هذه الفئة نجد محاولة إلقاء الضوء على مسألة العلاقة بين كل من المعتقدات والاتجاهات والمقاصد السلوكية (النية) والسلوك الفعلى . حيث يقدم فيشباين وأجزين ما يعرف «بنموذج الفعل المبرر عقليًا» للتنبؤ بهذه العلاقة . (Fishbein & Ajzen, 1975)

ونعرض لكل فئة من هذه الفئات الثلاث على النحو التالى :

الفئة الأولى: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى (أو التقويمى)(*):

يشتمل المكون المعرفى - كما سبق أن أوضحنا - على معتقدات الفرد ومعلوماته وأحكامه عن موضوع الاتجاه . وأوضح ماكجوير أن المكون المعرفى يشير إلى

(*) سوف يتركز تناولنا للمكون المعرفى على أنه يتضمن الجانب التقويمى Eraluative حيث يرتبط التقويم بإصدار الحكم على موضوع أو شىء ما . وبالتالى سوف نتجنب استخدام مفهوم التقويم عند تناولنا للمكون الوجدانى (انظر فى ذلك: معتز عبد الله، ١٩٩٠؛ Breckler & Wiggins 1989; MCGuire. 1985).

وضع أحد موضوعات التفكير فى ضوء واحد أو أكثر من أبعاد الحكم (McGuirc, 1985) . فمصطلح المعرفة Cognition فى هذا السياق قد يساء فهمه وذلك لأنه قد يتضمن الانفعال فى حالة توظيفه. لذلك يفضل بركلر وويجنز استخدام مصطلح تقويم Evaluaton بدلا من المعرفة. حيث يشير التقويم (كأحد مكونات الاتجاه) إلى الأحكام الصادرة نحو موضوع الاتجاه (Breckler & Wiggins. 1989)

وقد ركز العديد من الدراسات السابقة فى تعريفه للاتجاه على أنه يشير إلى الاستجابات التى تحدد أحد موضوعات التفكير فى ضوء واحد أو أكثر من أبعاد الحكم Dimensions of Judgment (انظر : McGuire, 1985, p. 239) .

فالاتجاه من هذا المنظور عبارة عن عملية تقويم أحد موضوعات التفكير، والتى تمثل موضوعات اهتمام الفرد مثل الذات، الأم، المساواة... إلخ. وقد تكون موضوعات الاهتمام هذه عيانية Concrete (مثل شخص مألوف ، أو خبرة مؤسفة)، وقد تكون مركبة ومجردة Abstract (مثل الإنسانية أو الشر) . وبوجه عام فإن أى شىء يمكن تمييزه عن شىء آخر من منظور أحد أبعاد الحكم يسمى موضوعًا للتفكير بالنسبة للشخص القائم بعملية التقويم .

ومن التعريفات التى ركزت كذلك على تعريف الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى تعريف روكيش للاتجاه بأنه «تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبى حول موضوع ، أو موقف معين يؤدى بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلى» (Rokeach. 1976, p. 112) فالاتجاه من منظور روكتش هو تنظيم يختلف فى مدى عموميته أو خصوصيته، فى اتساعه أو ضيقه طبقًا لما يتضمنه من أجزاء أو عناصر . وفى هذا الشأن ميز روكتش بين الاتجاه نحو الموضوع Object، والاتجاه نحو الموقف Situation فموضوع الاتجاه يمكن أن يكون عيانيًا أو مجردًا. أما الموقف فهو حدث

دينامى نشط لمجموعة من المعتقدات توجد لدى الفرد. أما الاستجابة التفضيلية فيمكن فحصها من خلال بعدين هما : البعد الوجدانى (الحب - الكراهية) ، والبعد التقويمى (حسن - سيئ) (المرجع السابق).

وفى ضوء ذلك ميز روكيش بين أربعة أنواع من المعتقدات :

١ - معتقدات وصفية Descriptive Beliefs : وهى التى توصف بالصحة أو الزيف (كالاعتقاد بأن الشمس تشرق من جهة الشرق).

٢ - معتقدات تقويمية Evaluative : وهى التى يوصف على أساسها موضوع الاعتقاد بالحسن أو القبح (كالاعتقاد بأن طعاما ما مفضل).

٣ - معتقدت أمرية - ناهية Prescriptive - proscriptive : ويحكم بمقتضاها على بعض الوسائل والغايات بجدارة الرغبة فيها أو عدم الجدارة (كالاعتقاد بأنه من المرغوب فيه أن يطيع الأطفال آباءهم).

٤ - المعتقدات السببية Causality : التى تشير لماذا توجد المعتقدات بهذا الشكل، وكيف يسلك الفرد طبقًا لها (Rokeach, 1980).

وقد أشار روكيش إلى أن كل معتقد يقع داخل بناء الاتجاه يمكن النظر إليه على أنه يتضمن ثلاثة مكونات (معرفى، ووجدانى، وسلوكى) مثله فى ذلك مثل الاتجاهات (Rokeach. 1976) .

ويقترب هذا التصور للاتجاه بأنه تنظيم من المعتقدات من وجهة نظر كريتش وكرتشفيلد ، من أن كل الاتجاهات تنطوى على معتقدات ، ولكن العكس ليس صحيحا فليس من الضرورى أن تمثل كل المعتقدات جزءًا من الاتجاهات (Krech & Crutchfield, 1948) .

الفئة الثانية: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى :

يرى ممثلو هذه الفئة ضرورة أن يقتصر تعريف الاتجاه على الجانب الوجدانى؛ أى على مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. فقد أشار فيشباين وأجزين (Fishbein & Ajzen, 1972) إلى أن مفهوم الاتجاه يجب أن يستخدم فقط للتعبير عن الجانب الوجدانى .

وميز هذان الباحثان بين الاتجاه (ممثلا فى الجانب الوجدانى)والمعتقد ممثلا فى الجانب المعرفى) وعرضا لأهم جوانب الاختلاف بين هذين المفهومين. وذلك على أساس أن هناك اختلافا بين الجانب المعرفى أو مفهوم المعتقدات، ومفهوم الاتجاهات - على أساس أن الاتجاه يقتصر على موقع الشخص على البعد الوجدانى إزاء موضوع معين - وذلك فى ضوء متصل يمتد من الحب إلى الكراهية أو من التقبل إلى الرفض . أما المعتقدات فهى تشير إلى إدراك الفرد أن موضوعًا معينًا أو شخصًا ما له خصائص أو سمات معينة وأن هذا الموضوع أو الشخص يرتبط بموضوع أو بشخص آخر . كما تشمل المعتقدات قياس أحكام الشخص بأن سلوكًا معينًا أو سياسة ما لها خصائص معينة أو أنها تؤدى إلى أهداف أو قيم أو نتائج معينة.

وفى ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات يتبين أن هناك من الأدلة النظرية والتجريبية ما يسمح بإمكانية القول بأن هناك اختلافًا واضحًا بين كل من المكون المعرفى والمكون الوجدانى ، وأن منظور التعامل مع الاتجاهات من خلال المكون الوجدانى فقط بشكل مستقل عن المكون المعرفى له ما يبرره .

الفئة الثالثة : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى (السلوك الفعلى، ونية السلوك Intention) .

اعتمد بعض الباحثين فى تعريفهم للاتجاه على الجانب أو المكون السلوكى، أى على استجابات الفرد وتصرفاته وأفعاله نحو موضوع الاتجاه. وكان من أبرز هؤلاء

الباحثين جوردون ألبورت، والذى عرف الاتجاه بأنه «عبارة عن حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسى، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتمارس تأثيرًا توجيهيًاوديناميًا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (Allport, 1935).

كما عرف سميث وبرونر وهوايت الاتجاه بأنه «الاستعداد للاستجابة نحو موضع ما أو عدد من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد» (Smith, et al., 156).

وقد ترتب على تعريف الاتجاه بأنه استعداد أو ميل للاستجابة العديد من القضايا النظرية الخلافية (انظر فى ذلك : Rokeach, 1980) . فمعظم من استخدموا مصطلح الميل للاستجابة فى تعريف الاتجاه يرون أن الفرد لا يستطيع التعبير مباشرة عن اتجاهاته. ولكننا نتعرف على مشاعره وأفكاره من خلال هاديات سلوكه (Lambert & Lambert, 1964, p. 51) .

وقد أثارت هذه الوجهة من النظر العديد من التساؤلات منها: هل الاتجاهات هى الاستعداد والتهيؤ للقيام بالفعل؟ أم هى ما يعبر عنه الفرد لفظيًا ، أم هى ما يصدر فى سلوك غير لفظى . . . إلخ.

وفى هذا الشأن أجريت العديد من الدراسات لفحص العلاقة بين كل من الاتجاه والسلوك، وذلك بهدف إلقاء الضوء على مسألة التعارض بين اتجاه الفرد (كما يعبر عنه من خلال أساليب القياس المعروفة) ، وبين سلوكه الفعلى. وكشفت عن علاقة غير جوهرية بينهما.

كما كشفت نتائج المسح أو المراجعة التى قام بها ويكر فى نهاية الستينيات (Wicker, 1969)، وبننجهاوس Benninghaus فى نهاية الثمانينيات عن الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاتجاه والسلوك. وكشف كل منهما عن أن العلاقة بين الاتجاه والسلوك علاقة ضعيفة. (Hill, 1990) .

ويوجه هِل R.J. Hill انتقادًا شديدًا لنتائج هذه المسوح والدراسات التى أسفرت عن علاقة ضعيفة بين الاتجاهات والسلوك . وأن دراسة هذه العلاقة تتطلب إيجاد أساليب قياس نوعية لمجالات محددة ، وتوفر ثبات وصدق مرتفع لهذه الأساليب والإتفاق على المفاهيم التى يعتمد عليها فى بناء هذه المقاييس وإعدادها، محكات تقدير السلوك (Hill, 1990, pp. 352 - 353).

وفى هذا الشأن قدم فيشباين وأجزين نموذج الفعل المبرر عقليًا The Reassaned Action Model لتفسير العلاقة المركبة بين الاتجاه والسلوك. ويفترض هذا النموذج أن معتقدات الشخص عن موضوع ما تؤثر فى اتجاهه نحوه، وأن الاتجاهات تؤثر فى مقصد أو نية السلوك(*) نحو هذا الموضوع، وأن نية السلوك تؤثر فى سلوك الشخص الفعلى نحو الموضوع .

(*) نوى : بعد ، والأمر نية : قصده وعزم عليه . وانتوى الأمر: نواه وقصده. والنوى: البعد ، النية : قصد النفس إلى العمل (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠ ، ص٦٤١) . وقصد (الطريق) قصدًا: استقام، وله ، وإليه: توجه إليه عامدًا (المرجع السابق، ص٥٠٣). وقال رسول الله ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى».

ثانيًا : التعريف الإجرائى لكل من المعتقدات والاتجاهات

يتحدد التعريف الإجرائى لهذين المفهومين فى ضوء ما يأتى :

- **أولاً** : أن التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على مكونات ثلاثة (معرفية ووجدانية وسلوكية) قد قل تقبلها إلى حد بعيد نظرًا لعدة أسباب منها أنها تخلط بين خصائص هذه المكونات مما يؤدى إلى كثير من المشكلات والقضايا الخلافية والتى من أبرزها قضية العلاقة بين الاتجاه والسلوك .

- **ثانيًا** : يميل غالبية الباحثين المعاصرين إلى محاولة الفصل بين المكونات الثلاثة (المعرفى ، والوجدانى، والسلوكى) ، وذلك على النحو التالى:

١ - التعامل مع الاتجاهات من خلال المكون الوجدانى .

٢ - التعامل مع كل من المكون المعرفى (المعتقدات) والمكون السلوكى (المقاصد السلوكية ، والسلوك الفعلى) - بشكل مستقل رغم ارتباطهما بالمكون الوجدانى (الاتجاهى).

٣ - إمكانية دراسة العلاقة بين المكونات الثلاثة (المعرفى ، الوجدانى ، السلوكى).

- **ثالثًا : وفى ضوء ما سبق سوف يتركز تناولنا للمعتقدات Beliefs (المكون المعرفى) اجرائيًا على أنها تعنى.**

تصورات الفرد ومعارفه ومداركه حول موضوع معين أو أشخاص معينين.

ويتم التعامل مع هذه التصورات والمعارف من خلال استجابة المبحوث لبنود مقياس المعتقدات فى ضوء ثلاثة بدائل هى :

- الموافقة أو الاعتقاد .
- الرفض أو عدم الاعتقاد .

- الحياد أو عدم القدرة على الحسم بالموافقة أو الرفض .

وفى ضوء هذا التعريف الإجرائى للمعتقدات يمكننا التعامل معها على أنها بمثابة التجسيم المعرفى للاتجاهات . فالمعارف والمدركات لا تمثل عناصر بنائية فى الاتجاه. إلا أن الاتجاه يتشكل من خلال هذه المعارف والتصورات .

وعند دراسة المعتقدات فإن هناك عدة أبعاد يجب أخذها فى الاعتبار ، ومن أهمها ما يأتى :

١ - المعتقدات البسيطة - فى مقابل - المركبة .

٢ - المعتقدات العقلانية أو المنطقية (تقوم على دلائل ويمكن التحقق منها) - فى مقابل - غير العقلانية وغير المنطقية .

٣ - المعتقدات المركزية - فى مقابل - الهامشية.

٤ - المعتقدات الدقيقة - فى مقابل - غير الدقيقة أو الخاطئة.

أما نسق المعتقدات Belief System فيقصد به البناء أو التنظيم الشامل لمعتقدات الفرد ، وتفاعل هذه المعتقدات معًا لكى تؤدى وظيفة معينة بالنسبة إلى الفرد .

وفى ضوء هذا التعريف يتحدد تعاملنا مع مفهوم نسق المعتقدات على أنه يتضمن الجوانب التالية :

١ - يتضمن هذا النسق مجموعة المعتقدات التى تدور حول موضوع ما.

٢ - تتفاعل هذه المعتقدات مع بعضها البعض، لكى تؤدى وظيفة ما بالنسبة للفرد.

٣ - يختلف هذا النسق فى مستوى تعقيده أو تركيبه Complexity ، وفى درجة شموليته ، كما يختلف فى مدى ثباته أو تغيره .

٤ - يتكون نسق المعتقدات ويتشكل من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضارى الذى يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعتقدات.

- **رابعًا : وفى ضوء ما سبق يتحدد تناولنا للاتجاه اجرائيًا بأنه يعنى : الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد ، أى مشاعره وأحاسيسه نحو موضوع ما. وتتكون هذه الحالة فى ضوء ما يوجد لدى الفرد من معتقدات ومعارف عن هذا الموضوع وقد تؤدى هذه الحالة بالفرد إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات. ويتحدد من خلال مشاعر الفرد وسلوكياته مدى رفضه أو قبوله لهذا الموضوع.**

وتتحدد ملامح هذا التعريف فيما يأتى :

١ - يعد المكون الوجدانى هو المكون الأساسى للاتجاه.

٢ - ينشأ هذا المكون بكل ما يحتويه من مشاعر فى ضوء ما يوجد لدى الشخص من معارف وتصورات .

٣ - قد تؤدى الحالة الوجدانية إلى سلوكيات معينة، وذلك يتوقف على عدة متغيرات شخصية وموقفية واجتماعية .

٤ - إمكانية دراسة العلاقة بين كل من :

(أ) المكون الوجدانى (باعتباره لب الاتجاه).

(ب) المكون المعرفى (باعتباره الخلفية التى يقوم عليها المكون الوجدانى).

(جـ) المكون السلوكى (باعتباره نتيجة مترتبة على المكونين السابقين).

٥ - على الرغم من أن المعتقدات تسهم فى تشكيل وتكوين الاتجاهات ، فإن الفرد قد يعتقد فى موضوع ما لم تتكون عنه بعد مشاعر إيجابية أو سلبية. والعكس ليس صحيحًا . فقد يوجد المكون المعرفى دون المكون الوجدانى، ولكن المكون الوجدانى لا يمكن أن يوجد دون المكون المعرفى.

مراجع القسم الأول

أولاً : المراجع العربية :

١ - دائرة المعارف الإسلامية (١٩٩٠) القاهرة : شركة سفير ، العدد الثالث.

٢ - سفير محمد أحمد الشمرانى (١٩٩٢) **الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقليًا من ذويهم وعلاقتها بمستوى الأسرة الاقتصادى والتعليمى** . متطلب تكميلى لدرجة الماچستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية .

٣ - سليمان الخضرى الشيخ (١٩٧٨) مقدمة فى الاتجاهات. فى: جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الشيخ، **دراسات نفسية فى الشخصية العربية**. القاهرة: عالم الكتب، ص ص ٩٧ - ١١٩.

٤ - عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاته محمود (١٩٩٤) **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس - التعبير)** . القاهرة : دار غريب .

٥ - عبد المنعم شحاته محمود (١٩٨٨) **تغيير الاتجاه نحو التدخين : دراسة تجريبية**. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٦ - عبد المنعم شحاته محمود (١٩٨٨) فهم الرسالة الإعلامية وعلاقته بخصائص شخصية متلقيها. **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ١٦، ١٢١- ١٣٤.

٧ - محيى الدين أحمد حسين (١٩٩١) في سيكولوجيتى الاتجاهات وتعاطى المخدرات: المبادئ العامة والإجرائية الحاكمة لتغيير الاتجاهات إزاء تعاطى المخدرات . **المجلة الاجتماعية القومية** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، مجلد ٢٨ ، عدد ٢ ، ص ص ١٠٧ - ١٣٩.

٨ - مصطفى سويف (١٩٨٣) **مقدمة لعلم النفس الاجتماعى** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩ - مصطفى سويف ، وآخرون (١٩٨٧) **المخدرات والشباب فى مصر : بحوث ميدانية فى مدى انتشار المواد المؤثرة فى الحالة النفسية داخل قطاع الطلاب** . القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

١٠- معتز عبد الله (١٩٨٧) **الاتجاهات التعصبية فى علاقتها بسمات الشخصية والأنساق القيمية** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

١١- معتز عبد الله (١٩٨٩) **الاتجاهات التعصبية** . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .

١٢- معتز عبد الله (١٩٩٠) المعارف والوجدان كمكونين أساسيين فى بناء الاتجاهات النفسية . **مجلة علم النفس** ، ، عدد ١٥ ، ص ص ٩٤ - ١١٩.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

13- Ajzen, I. & Fishbein, M. (1980) ***Understanding Attitudes and Predicting Social Behavior.*** Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

14- Allport, G.W. (1935)Attitudes. In : G. Murchison (Ed.) ***Handbook of Social Psychology.*** (pp. 798-844) Warcester: Clark Univ. press.

15- Berkowtiz, L. (1986) ***A Survey of Social Psychology***. New York: CBS Pub. 3rd ed.

16- Breckler, S.J (1984) Empirical Validation of Affect, Behavior and Cognition as Distinct Components of Attitude . ***Journal of Personality and Social Psychology,*** 47, 1191-1205.

17- Breckler, S. & Wiggins, E., (1989) Affect Versus Evaluation in The Structure of Attitudes. ***Journal of Experimental Social Psychology,*** 25, pp. 253-271.

18- Fishbein, M. & Ajzen, I. (1972) Attitudes and Opinions. ***Annual Review of Psychology,*** 23, 487-544.

19- Fishbein, M. & Ajzen I. (1975) ***Belief, Attitude, Intention and Behavior: An Introduction to Theory and Research.*** Reading, Mass: Addison - Wesley.

20- Hill, R.J. (1990) Attitudes and Behavior. In: M. Rosenberg & R.H. Turner (Eds.) ***Social Psychology,: Sociological Perspectives.*** (pp. 347 - 377) New Brunswick, Transaction Pub.

21- Insko, C.A. & Schopler, J. (1972) ***Experimental Social Psychology.*** New York: Academic press .

22- Kelvin, P. (1969) ***The Bases of Social Beavior.*** London: Holt Rinehart & Winston Ltd.

23- Krech, D. & Crutchfield, R.S. (1948) ***Theory and Problems of Social Psychology.*** New York: McGraw - Hill Book Co., Inc.

24- Krech, D. & Crutchfield, R.S. & Ballachey, E.L. (1962) ***Individual in Society.*** New York; McGraw - Hill Book, Inc.

25- Lambert, W.W. & Lambert, W.E. (1964) ***Social Psychology.*** New Jersey : Prentice - Hall, Inc.

26- McGuire, W.J. (1985) ***Attitudes and Attitude Change.*** In: G. Lindzey & E. Aronson (Eds.) Handbook of Social Psychology. (pp. 233 - 346) New York: Random House.

27- Oskamp, S. (1977) ***Attitudes and Opinions.*** Englewood Cliffs, N.J.: Prentice - Hall.

28- Osgood, C.E., Suci, G.J. & Tannenbaum, P.H. (1957) ***The Measurement of Meaning.*** Urbana: Univ. Of Illinois. press.

29- Petty, R. & Cacioppo, J.T. (1981) ***Attitudes and Persuasion: Classic and Contemporary Approaches.*** Dubuque, J.A.: Brown.

30- Rajecki, D.W. (1990) ***Attitudes.*** Massachusetts. Sinauer, Associates, Inc., Pub.

31- Rockeach, M. (1976) ***Beliefs, Attitudes and Values : A Theory of Organization and Changs.*** San Francisco : Jossey - Bass Pub.

32- Rokeach, M., (1980) ***Some Unresolved Issues in Theories of Beliefs, attituaes and Values.*** Univ. of Nebraska Press.

33- Smith, M.B., Bruner, J.S. & White, R.W. (1956) ***Opinions and personality.*** New York: Wiley.

34- Thurstone, L.L. (1931) The Measurement of Social Attitudes. ***Journal of Abnormal and Social Psychology,*** 26, 249 - 269 .

35- Warren, H.C. (Ed.) (1934) ***Dictionary of Psychology.*** Boston: Houghton Mifflin.

36- Wrightsman, L.S. & Deaux, K. (1981) ***Social Psychology in the 80^S.*** Monterey: Books-cole Pub. Co.

القسم الثانى

المقـايـيـــــس

أولاً : مقياس الاتجاه نحو شعوب العالم.

ثانيًا : مقياس الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين.

ثالثًا : مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين.

أولاً
دليل تعليمات
مقياس الاتجاه نحو شعوب العالم

١ - تعريف الاتجاهات نحو شعوب العالم

فى ضوء تعريف الاتجاهات السابق الإشارة إليه ، تم تعريف الاتجاهات نحو شعوب العالم بأنها :

مدى حب الشخص أو كراهيته لهذه الشعوب ، والتى تقوم على ما لديه من معلومات ومعارف حول هذه الشعوب ، ويتحدد من خلال هذه المشاعر مدى رفض الفرد أو قبوله لهذه الشعوب .

٢ - وصـف المقـيـاس

قام عبد اللطيف خليفة، والحسين عبد المنعم(*) (١٩٩٥) فى إطار دراستهما لاتجاهات طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين، نحو بعض شعوب العالم بإعداد مقياس الاتجاهات نحو هذه الشعوب ، والذى اشتمل على ٦٤ بندًا يشير كل منها إلى شعب من شعوب العالم، روعى فى اختيارها أن تكون ممثلة لمعظم أنحاء العالم من الشعوب العربية ، والشرقية والغربية والآسيوية ... إلخ.

أما بالنسبة لطريقة الإجابة على البند وتقدير اتجاه المبحوث نحو كل شعب من الشعوب فهى عبارة عن خمس فئات متدرجة على النحو الآتى :

١ - الكراهية بدرجة شديدة . ٢ - الكراهية بدرجة بسيطة .

٣ - الحياد (أى لا يوجد اتجاه بالكراهية أو بالحب).

(*) عبد اللطيف خليفة ، الحسين عبد المنعم (١٩٩٥) اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض شعوب العالم. **مجلة علم النفس**، عدد ٣٦ ، ص ص ١٠٦ - ١٣٣ .

٤ - الحب بدرجة بسيطة . ٥ - الحب بدرجة شديدة .

وعلى المبحوث أن يختار إحدى هذه الفئات لتحديد اتجاهه الخاص نحو أفراد كل شعب من الشعوب التى اشتمل عليها المقياس.

هذا وقد تضمنت التعليمات الموجهة إلى أفراد عينة البحث الإشارة إلى أن الهدف من الدراسة هو معرفة اتجاهاتهم ومشاعرهم نحو أفراد كل دولة من الدول المذكورة وليس حكام أو قادة هذه الدول. كما تضمن المقياس المستخدم بعض البيانات الشخصية عن المبحوث شملت الجنسية والكلية، والقسم ، والصف الدراسى، والعمر، والديانة. وفيما يتعلق بثبات وصدق المقياس فنعرض لهما على النحو الآتى :

٣ - ثبات المقياس

تم تقديره بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار لدى عينتين من الطلاب: الأولى، واشتملت على ٣٥ طالبًا وطالبة من المصريين، الثانية: تكونت من ٢٢ طالبًا وطالبة من السوادنيين.

وتم حساب ثبات كل بند من خلال تحديد نسب الاتفاق بين مرتى التطبيق فى كل من العينتين المشار إليهما، حيث صنفت درجة الإجابة إلى ثلاث فئات هى: السلبية وتتضمن الدرجتان ١ ، ٢ ، والإيجابية وتمثلها الدرجتان ٤ ، ٥ ، وفئة الحياد وتمثلها الدرجة ٣ .

جدول رقم (١)

يبين نسب الاتفاق الخاصة بثبات بنود مقياس الاتجاهات نحو الشعوب

البند	نسبة الاتفاق %		البند	نسبة الاتفاق %		البند	نسبة الاتفاق %	
	السوادنية ن = ٢٢	المصرية ن = ٣٥		السوادنية ن = ٢٢	المصرية ن = ٣٥		السوادنية ن = ٢٢	المصرية ن = ٣٥
١	٨٢	٨٦	٢٣	٧٣	٧١	٤٥	٦٤	٧٤
٢	٧٣	٦٦	٢٤	٧٧	٧٧	٤٦	٧٧	٨٣
٣	٧٧	٧١	٢٥	٧٧	٧٤	٤٧	٥٩	٦٠
٤	٧٣	٨٠	٢٦	٧٧	٦٠	٤٨	٦٨	٦٩
٥	٧٧	٧٤	٢٧	٥٥	٨٦	٤٩	٦٨	٨٠
٦	٩١	٦٩	٢٨	٧٣	٦٩	٥٠	٦٤	١٠٠
٧	٧٧	٧١	٢٩	٦٨	٧٧	٥١	٧٧	٧٧
٨	٦٤	٦٣	٣٠	٧٣	٦٩	٥٢	٧٣	٧١
٩	٩١	٧٧	٣١	٨٢	٧٤	٥٣	٨٦	٥٧
١٠	٨٢	٥٤	٣٢	٧٣	٧٤	٥٤	٧٧	٦٩
١١	٧٧	٧١	٣٣	٦٤	٦٣	٥٥	٩٥	٩٧
١٢	٦٤	٧١	٣٤	٥٩	٥٧	٥٦	٦٨	٦٨
١٣	٧٣	٦٦	٣٥	٦٨	٧١	٥٧	٦٤	٦٩
١٤	٨٦	٨٣	٣٦	٧٣	٩٤	٥٨	٧٧	٦٩
١٥	٨٦	٨٣	٣٧	٨٢	٧٤	٥٩	٧٧	٧٤
١٦	٨٢	٦٩	٣٨	٦٨	٧١	٦٢	٦٤	٨٩
١٧	٤٣	٧٢	٣٩	٧٣	٦٦	٦١	٦٤	٦٩
١٨	٦٤	٦٥	٤٠	٨٦	٦٩	٦٢	٨٦	٨٩
١٩	٧٧	٧٦	٤١	٨٦	٨٠	٦٣	٦٤	٦٥
٢٠	٧٧	٧١	٤٢	٦٨	٦٣	٦٤	٧٣	٥٩
٢١	٨٢	٧١	٤٣	٧٣	٨٣			
٢٢	٧٣	٦٦	٤٤	٨٦	٧٧			

وتشير نسب الاتفاق الواردة فى هذا الجدول (١) إلى إمكانية التعامل مع مقياس الاتجاهات نحو شعوب العالم بدرجة معقولة من الثقة .

أما بالنسبة لثبات السؤال عن أكثر شعب يحبه المبحوث ، فكانت نسبة الإتفاق عليه ٩٨٪ لدى عينة الثبات المصرية، و٩٦٪ لدى عينة الثبات السودانية. أما فيما يتعلق بالسؤال عن أكثر شعب يكرهه المبحوث ، فوصلت نسبة الإتفاق ٩٥٪ فى العينة المصرية، و٩٧٪ فى العينة السودانية .

٤ - صـدق المقيـاس

اعتمدنا فى تقدير صدق مقياس الاتجاهات نحو بعض شعوب العالم على ثلاث طرق نعرض لها على النحو الآتى :

١ - طريق الاتساق أو التكامل الداخلى Internal Consistency ، حيث يمكن من خلالها النظر إلى الموضوعات أو الجوانب التى يتضمنها المقياس، والكشف عن الاتساق بين جزئياتها، وتكوينها فيما بينها وحدة متماسكة. وينطبق هذا على ما كشفت عنه النتائج، حيث تبين من الإجابات على المقياس بوجه عام أن أكثر الشعوب كراهية من قبل الطلاب السوادنيين والمصريين هو الشعب الإسرائيلى . أما أكثر الشعوب حبا فهو الشعب الفلسطينى لدى الطلاب السودانيين، والشعب اليابانى لدى الطلاب المصريين. وهذا ما تم التوصل إليه عندما سألنا هؤلا الطلاب فى موضع آخر سؤالا مستقلاً عن أكثر الشعوب حبًا ، وأكثرها كراهية . مما يشير إلى وجود اتساق بين إجابات المبحوثين ، ويعد هذا دليلاً معقولا على صدق المقياس المستخدم .

٢ - طريقة الاتفاق مع توقع معقول : وهى إحدى الطرق التى يمكن اللجوء إليها فى

تقدير صدق المقاييس النفسية ، واعتمدت عليها بعض الدراسات. وقد توقعنا أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن وجود اتجاه سلبى لدى كل من الطلاب السودانيين والمصريين نحو بعض الشعوب وخاصة إسرائيل. وجاءت النتائج متسقة تمامًا مع هذا التوقع ، فقد أظهرت النتائج أن الشعب الإسرائيلى هو أكثر الشعوب كراهية من قبل هؤلاء الطلاب. كما توقعنا أن تتسم اتجاهات الطلاب السودانيين والمصريين (باعتبارهما ينتميان إلى دولتين أفريقيتين) - بالإيجابية نحو الشعوب الأفريقية التى اشتمل عليها المقياس . وجاءت النتائج فى نفس هذا الاتجاه ، حيث اتسمت اتجاهات هؤلاء الطلاب بالإيجابية نحو معظم الشعوب الأفريقية مثل تونس ، والجزائر ، والمغرب ، وليبيا ، والصومال، وموريتانيا .

٣ - صدق التمييز : أمكن من خلال استخدام هذا المقياس على عينتين من طلاب الجامعة من المصريين (٤٠٤) والسودانيين (ن = ٢٥٠) ، الكشف عن فروق جوهرية فى اتجاهاتهم نحو شعوب العالم ، مما يدعم الكفاءة التميزية لهذا المقياس.

المـرجـع

- عبد اللطيف خليفة ، الحسين عبد المنعم (١٩٩٥) اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض شعوب العالم. **مجلة علم النفس**، عدد ٣٦ ، ص ص ١٠٦ - ١٣٣.

مقياس الاتجاه نحو شعوب العالم

إعداد : د/ عبد اللطيف محمد خليفة   د/ الحسين محمد عبد المنعم

التعليمات : نعرض عليك فيما يلى أسماء مجموعة من الشعوب. وذلك بهدف معرفة اتجاهك ومشاعرك نحو أبناء كل شعب من هذه الشعوب .

* فإذا كنت تكرههم بشدة اكتب الرقم(١)
* وإذا كنت تكرههم بدرجة بسيطة اكتب الرقم (٢)
* وإذا كنت لا تكرههم ولا تحبهم اكتب الرقم (٣)
* وإذا كنت تحبهم بدرجة بسيطة اكتب الرقم (٤)
* وإذا كنت تحبهم بشدة اكتب الرقم (٥)

أسماء الشعوب	الدرجة	أسماء الشعوب	الدرجة	أسماء الشعوب	الدرجة	أسماء الشعوب	الدرجة
١- تونس		١٧- الإمارات العربية		٣٣- مالى		٤٩- الهند	
٢- الجزائر		١٨- أثيوبيا		٣٤- موريتانيا		٥٠- اليابان	
٣- اليمن		١٩- أفريقيا الوسطى		٣٥- نيجيريا		٥١- أسبانيا	
٤- العراق		٢٠- أوغندة		٣٦- أرتريا		٥٢- ألمانيا	
٥- سوريا		٢١- تشاد		٣٧- زائير		٥٣- أيرلندا	
٦ - مصر		٢٢- تنزانيا		٣٨- ناميبيا		٥٤- إيطاليا	
٧ - لبنان		٢٣- جنوب أفريقيا		٣٩- أندونيسيا		٥٥- إسرائيل	
٨- الكويت		٢٤- زامبيا		٤٠- زيمبابوى		٥٦- سويسرا	
٩- فلسطين		٢٥- ساحل العاج		٤١- روسيا		٥٧- فرنسا	
١٠- الأردن		٢٦- السنغال		٤٢- أفغانستان		٥٨- انجلترا	
١١- السعودية		٢٧- الصومال		٤٣- إيران		٥٩- النمسا	
١٢- ليبيا		٢٨- غانا		٤٤- باكستان		٦٠- اليونان	
١٣- المغرب		٢٩- الكاميرون		٤٥- تركيا		٦١- كندا	
١٤-البحرين		٣٠- غينيا		٤٦- الصين		٦٢- الولايات المتحدة الأمريكية	
١٥- عمان		٣١- الكنغو		٤٧- فيتنام		٦٣- استراليا	
١٦- قطر		٣٢- كينيا		٤٨- ماليزيا		٦٤- السويد	

بيانات شخصية

الاسم: .... الكلية: .... القسم: ....

الصف الدراسى: .... التقدير فى العام الماضى: ....

السن : .... الجنس: ....

الجنسية: .... الديانة: ....

الشهادة الحاصل عليها الأب: .... وظيفة الأب: ....

الشهادة الحاصلة عليها الأم: .... وظيفة الأم: ....

ثانيًا
دليل تعليمات
مقيــاس الاتجــاه
نحو الاختلاط بين الجنسين

١ - تعريف الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين

يقصد بالاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين :

الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو هذا الموضوع ، والتى تتشكل بناء على ما يوجد لديه من معارف وتصورات حول هذا الموضوع ، وقد تؤدى هذه الحالة إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال التى يتحدد من خلالها مدى رفض الفرد أو قبوله للموضوع.

وفى ضوء هذا التعريف الإجرائى للمفهوم أمكننا قياس الاتجاه من خلال المكون الوجدانى (الذى يشمل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو الموضوع). فى حين تم قياس المعتقدات من خلال المكون المعرفى، أما السلوكيات فتم تضمينها تحت المكون السلوكى. وبالتالى أمكننا دراسة العلاقة بين هذه المكونات الثلاثة.

٢ - مراحـل إعـداد المقيـاس

مر إعداد مقياس الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين بأربع مراحل نعرض لها على النحو التالى :

المرحلة الأولى: وتضمنت الإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الاختلاط - سواء ما يتعلق منها بالمجتمع الكويتى أو بعض المجتمعات العربية مثل مصر . وقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات فى تكوين تصور أولى لأبعاد موضوع الاختلاط بين الجنسين .

المرحلة الثانية : واشتملت على القيام بدراسة استطلاعية ميدانية لعينة من طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة الكويت، قوامها ٩٠ مبحوثا . وجه إليهم سؤالا مفتوحا للكشف عن تصوراتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو الاختلاط بين الجنسين داخل الجامعة.

المرحلة الثالثة: وتم فيها استخلاص جميع الأفكار التى ورد ذكرها سواء من خلال الدراسات السابقة أو الدراسة الاستطلاعية الميدانية . وقد وصل عدد هذه الأفكار إلى حوالى ٦٥ فكرة أو بندا ، تمت مراجعتها وفحصها ، وأبقى على ٤٠ بندا منها موزعة على مكونات الاتجاه الثلاثة : المعرفى ، والوجدانى ، والسلوكى بالإضافة إلى بند يقيس اتجاه الفرد نحو الاختلاط بوجه عام .

المرحلة الرابعة : تقدير ثبات المقياس وصدقه .

٣ - وصـــف المقيـــاس

يتكون المقياس من (٤٠) بندًا موزعة على النحو التالى :

١ - المكون المعرفى : واشتمل على (٢١) بندا : ٨ منها تتعلق بالمعارف والتصورات الرافضة للاختلاط وما يترتب عليه من نتائج سلبية، فى مقابل ١٣ بندا عن المعارف والتصورات الإيجابية المؤيدة للاختلاط.

٢ - المكون الوجدانى: وتضمن (٨) بنود ، نصفها يشير إلى المشاعر السلبية نحو الاختلاط، ويتعلق النصف الثانى بالمشاعر الإيجابية .

٣ - المكون السلوكى : ويتكون من (١١) بندا ٦ منها تتعلق بالسلوكيات السلبية نحو الاختلاط ، و٥ بنود تشير إلى السلوكيات الإيجابية نحو الاختلاط.

كما تضمن المقياس المستخدم فى البحث الحالى بندا يقيس اتجاه المبحوث بوجه عام نحو الاختلاط بين الجنسين . وبالتالى يكون المجموع الكلى لبنود المقياس (٤١) بندا. هذا بالإضافة إلى عدد من الأسئلة المفتوحة حول الموضوع .

وفيما يتعلق بطريقة الإجابة على بنود المقياس فقد اشتملت على خمس نقاط تبدأ من الموافقة الشديدة إلى المعارضة الشديدة. وتم إعداد مفتاح للتصحيح يراعى اتجاه الاستجابة فى كل بند على حدة من بنود المقياس. وذلك عند حساب الدرجة الكلية .

جدول رقم (٢)

توزيع بنود المقياس على المكونات الثلاثة

م	المكـــــون	أرقـــام البنـــــود
١	المعرفى (٢١) بندًا :	
	– البنود الإيجابية (١٣)	١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١
	– البنود السلبية (٨)	٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦
٢	الوجدانى (٨) بنود :	
	– البنود الإيجابية (٤)	٢٢-٢٤-٢٦-٢٨
	– البنود السلبية (٤)	٢٣-٢٥-٢٧-٢٩
٣	السلوكى (١١) بندًا :	
	– البنود الإيجابية (٥)	٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨
	– البنود السلبية (٦)	٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩-٤٠

٤ - ثبـــات المقيـــاس

تم تقديره بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار ، بفاصل زمنى حوالى عشرة أيام لدى عينتين: إحداهما من الذكور قوامها ٣٠ طالبا ، والثانية من الإناث قوامها ٣٥ طالبة. وأوضحت النتائج ما يأتى :

(أ) **بالنسبة لبنود المقياس** . فقد تم حساب نسبة الاتفاق بين مرتى التطبيق.

وتبين **فى عينة الذكور:** أن ٧ بنود حصلت على نسبة اتفاق ٥٧٪ ، و٨ بنود حصلت على ٦٤٪ ، و٥ بنود حصلت على ٧١٪ ، و١١ بندا على ٧٩٪ ، و٩ بنود على ٨٦٪ **وفى عينة الإناث:** حصل ١٠ بنـود عـلى نسبة اتفـاق ٥٧٪،

و٣ بنـود عـلى ٦٤٪ ، و٩ بنـود عـلى ٧١٪ ، و٧ بنــود عـلى ٧٩ ٪ ، و٧ بنـود عـلى ٨٦ ٪ ، و٤ بنود على ٩٣٪.

(ب) **فيما يتعلق بكل مكون من مكونات المقياس الثلاثة:** فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق. وكانت قيمته فى عينة الذكور بالنسبة للمكون المعرفى (٠,٨٢) ، والمكون الوجدانى (٠,٧٩) ، والمكون السلوكى (٠,٨٤). أما فى عينة الإناث فقد بلغ حجم معامل الارتباط بالنسبة للمكون المعرفى (٠,٨٥) ، والمكون الوجدانى (٠,٨٧) ، والمكون السلوكى (٠,٧٦).

(جـ) **بخصوص ثبات الدرجة الكلية للمقياس** ، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق ٠,٨٣ فى عينة الذكور، و٠,٨٥ فى عينة الإناث .

ويلاحظ مما سبق أن ثبات بنود المقياس ومكوناته الفرعية مرضية إلى حد كبير، وتشير إلى التعامل معه بدرجة معقولة من الثقة .

٥ - صـــدق المقيـــاس

وتم تقديره بطريقتين نعرض لهما على النحو الآتى :

١ - طريقة الاتساق الداخلى Internal Consistency :

(أ) تم حساب معامل الارتباط بين كل بند من البنود والمكون الخاص به، وذلك فى عينتى الذكور (ن = ٢٠٠) والإناث (ن = ٣٣٠) . وكشفت النتائج عن ارتباط جميع البنود بالمكونات الخاصة بها ارتباطا ذات دلالة إحصائية. تم أيضًا حساب معامل الارتباط بين كل مكون والدرجة الكلية للمقياس. وتبين فى عينـة الـذكور أن ارتـباط الدرجة الكلية بالمكون المعرفى قد بلغ (٠,٨٧)، وبالمكون الوجدانى (٠,٨٥) وبالمكون السلوكى (٠,٨١). أما فى عينة الإناث

فقد بلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية بالمكون المعرفى (٠,٨٤) وبالمكون الوجدانى (٠,٨٦) وبالمكون السلوكى (٠,٧٧).

(ب) معاملات الارتباط بين مكونات الاتجاه الثلاثة (المعرفى والوجدانى والسلوكى) نحو موضوع الاختلاط .

١ - بالنسبة لعينة الذكور: كشفت النتائج عن ارتباط المكون المعرفى بكل من المكون الوجدانى (٠,٨٦)، والمكون السلوكى (٠,٨٧). كما ارتبط المكون الوجدانى بالمكون السلوكى بمقدر (٠,٨٧) وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ - بالنسبة لعينة الإناث : بلغ معامل ارتباط المكون المعرفى بالمكون الوجدانى (٠,٨١) ، وبالمكون السلوكى (٠,٨٤) ، وارتبط المكون الوجدانى بالمكون السلوكى بمقدار (٠,٨٧) . وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مكونات الاتجاه الثلاثة . فالاتجاهات (ممثلة فى الجانب الوجدانى) نحو موضوع ما تقوم على عدد من المعتقدات والتصورات التى تمثل روابط معرفية بين هذا الموضوع والخصائص التى تنسب إليه. لذلك يرى الباحثون فى هذا المجال أنه لكى نفهم الاتجاهات يتعين فحص المعارف والمعتقدات القائمة خلفها، وكيف ترتبط هذه المعتقدات باتجاهات الأفراد. وفى هذا الشأن قدمت بعض الإطارات النظرية كان من أبرزها «نموذج الفعل المبرر عقليًا» The Reasoned Action Model الذى قدمه «فيشباين وأجزين» فى مجال التنبؤ بعلاقة الاتجاهات بكل من المعتقدات والسلوك ونية السلوك والضغوط الاجتماعية .

٣ - تبين أيضًا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العناصر الستة لمكونات الاتجاه الثلاثة. وهذا ما يوضحه الجدول التالى (٧).

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين العناصر الستة لمكونات الاتجاه الثلاثة فى العينة الكلية (ن = ٥٣٠)

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦
١ - المعارف المؤيدة	١,٠					
٢ - المعارف الرافضة	٠,٧٥٣-	١,٠				
٣ - المشاعر الإيجابية	٠,٨٣٢	٠,٦٦٠-	١,٠			
٤ - المشاعر السلبية	٠,٦٣٥-	٠,٦٣٨	٠,٦٨٥-	١,٠		
٥ - السلوكيات الإيجابية	٠,٧٦١	٠,٥٨١-	٠,٨١٢	٠,٦٣٣-	١,٠	
٦ - السلوكيات السلبية	٠,٧٩٧-	٠,٧٣٢	٠,٧٥٤-	٠,٧٦٣	٠,٧١٣-	١,٠

وتشير النتائج المبينة فى هذا الجدول (٣) إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية. وقد ارتبطت المعارف المؤيدة إيجابيًا بكل من المشاعر والسلوكيات الإيجابية، وسلبيًا بكل من المشاعر والسلوكيات السلبية. وفى مقابل ذلك ارتبطت المعارف الرافضة سلبيًا بكل من المشاعر والسلوكيات الإيجابية ، وإيجابيًا بكل من المشاعر والسلوكيات السلبية.

وبوجه عام فإن معتقدات الفرد نحو موضوع ما تشكل بطانته الوجدانية ومشاعره وسلوكه نحو هذا الموضوع، بشكل يعكس منظومة متفاعلة بين المكونات الثلاث للاتجاه .

٢ - الصدق العاملى :

كشفت نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى لبنود مقياس الاتجاه نحو الاختلاط - عن انتظام هذه البنود فى أربعة عوامل لدى كل من عينة الذكور، وعينة الإناث. وبعد تفسير هذه العوامل وتحديد هويتها تبين أنها تتسق إلى حد كبير

مع الإطار النظرى الذى اعتمدنا عليه عند إعداد المقياس . وفيما يلى العوامل التى تم التوصل إليها .

١ - **بالنسبة لعينة الذكور** : كشفت النتائج عن أن اتجاهاتهم نحو الاختلاط بين الجنسين قد انتظمت فى أربعة عوامل استوعبت ٥٤,٥٣٪ من التباين ، وهى على النحو التالى:

العامل الأول: الاتجاه الإيجابى العام نحو الاختلاط ، واستوعب ٣١,٨٩٪ من التباين. وتشبع عليه (٢٢) بندا ، ١٣ منها تمثل المعارف الإيجابية، و٤ بنود تمثل المشاعر الإيجابية، و٥ بنود تتعلق بالسلوكيات الإيجابية نحو الاختلاط.

العامل الثانى : المشاعر والسلوكيات السلبية نحو الاختلاط، واستوعب ٣٨,٩١٪ من التباين. وتشبع عليه (٩) بنود، أربعة منها تمثل المشاعر السلبية، وأربعة تتعلق بالسلوكيات السلبية، وبند واحد فقط من البنود السلبية للمكون المعرفى.

العامل الثالث: المعارف السلبية حول الاختلاط بين الجنسين. واستوعب ١٠,٣٨٪ من التباين. وتشبع عليه (عشرة) بنود، ٨ منها تتعلق بالمعارف ، وبندان أحدهما سلوكى والثانى وجدانى .

العامل الرابع: السلوكيات الإيجابية - مقابل - السلوكيات السلبية نحو الاختلاط. واستوعب ٣,٣٥٪ من التباين. وتشبع عليه (خمسة) بنود، ثلاثة منها تشبعت إيجابيا، واثنان سلبيا .

٢ - **فيما يتعلق بعينة الإناث** : أوضحت نتائج التحليل العاملى انتظام اتجاهاتهن نحو الاختلاط فى أربعة عوامل أيضًا ، استوعبت ٤٦,٩١٪ من التباين ، نعرض لها على النحو التالى:

العامل الأول : الاتجاه الإيجابى العام المرتبط ببعض السلوكيات السلبية. واستوعب ١٨,٧٢٪ من التباين وتشبع عليه (٢٣) بندا، ١٤ منها تتعلق بالمعارف الإيجابية حول الاختلاط ، و٤ تشير إلى المشاعر الإيجابية، و٥ بنود موزعة بين السلوكيات الإيجابية والسلبية .

العامل الثانى : المشاعر والسلوكيات السلبية نحو الاختلاط ، واستوعب ٩,٠٦٪ من التباين وتشبع عليه (عشرة) بنود ، ٤ منها تتعلق بالمشاعر ، و٦ بنود تتعلق بالسلوكيات .

العامل الثالث : المعارف السلبية حول الاختلاط. واستوعب ١١,٥٩٪ من التباين. وتشبع عليه (٩) بنود يشير مضمونها إلى المعتقدات والتصورات السلبية للنتائج المترتبة على الاختلاط .

العامل الرابع : المعارف والسلوكيات الإيجابية نحو الاختلاط. واستوعب ٧,١٨٪ ، وتشبع عليه (٧) بنود ، ٢ منها تمثل المعارف، و٤ بنود تتعلق بالسلوكيات، وبند واحد من المكون الوجدانى.

وتشير نتائج التحليل العاملى إلى أن اتجاهات الذكور نحو موضوع الاختلاط قد انتظمت بشكل عام فى بعدين: الأول يتمثل فى الاتجاه الإيجابى (ممثلا فى العاملين الأول والرابع) ونسبة تباينه ٣٥,٢٤٪ . أما البعد الثانى فيتضمن الاتجاه السلبى (ممثلا فى العاملين الثانى والثالث) ونسبة تباينه ١٩,٢٢٪ .

أما فيما يتعلق باتجاه الإناث فقد انتظم أيضًا فى بعدين ، يشير الأول إلى الجانب الإيجابى (ممثلا فى العاملين الأول والرابع)، ونسبة تباينه ٢٥,٩٠٪ أما الثانى فيتمثل فى الجانب السلبى (ممثلا فى العاملين الثانى والثالث) ونسبة تباينه ٢١٪ .

بوجه عام تكشف هذه النتائج عن طبيعة العلاقة القائمة بين مكونات الاتجاه الثلاثة المعرفى ، والوجدانى ، والسلوكى.

المرجع

عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لدى طلاب جامعة الكويت. فى عبد اللطيف خليفة (محرر) **دراسات فى علم النفس الاجتماعى** (المجلد الثانى ص ص ٦٥ - ١١٢). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

مقياس الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين

إعداد: د/ عبد اللطيف محمد خليفة

فيما يلى عدد من البنود أو العبارات التى تدور حول طبيعة العلاقة بين الطلبة والطالبات داخل الجامعة. والمطلوب هو معرفة رأيك ووجهة نظرك الخاصة فى كل منها. وذلك بوضع رقم أمام كل بند من البنود :

(٥) موافق بشدة (٤) موافق (٣) محايد (٢) معارض (١) معارض بشدة

مسلسل	البنـــــود	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
	الاختلاط بين الجنسين :					
١	يعكس مدى تقدم المجتمع وتحضره.					
٢	يتعارض مع تعاليم وأحكام الدين.					
٣	يمكن من خلاله تكوين علاقات إيجابية وثيقة بين الطلبة والطالبات.					
٤	يفسد الأخلاق					
٥	يقوى الروابط ويساعد على تكوين الصداقات					
٦	سبب لانحراف الطلبة والطالبات					
٧	يساعد على رفع الروح المعنوية وتهدئة التوترات الانفعالية					
٨	يؤدى إلى تدهور المستوى العلمى للطلبة والطالبات					
٩	يزيد من حماس ودافعية الطلبة والطالبات فى مجال الدراسة					
١٠	يؤدى إلى انتشار العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية					

مسلسل	البنـــــود	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
١١	هو السبيل الوحيد لاختيار شريك (شريكة) الحياة					
١٢	مؤشر لتدهور المجتمع وتخلفه					
١٣	يثبت مدى كفاءة المرأة وقدراتها					
١٤	غير مقبول اجتماعيا					
١٥	يوفر المناخ الملائم للمنافسة والتفوق العلمى					
١٦	يسىء إلى سمعة الجامعة ويقلل من مكانتها					
١٧	لا يمثل مشكلة على الإطلاق					
١٨	يساعد على مجاراة الحياة العصرية					
١٩	دليل على النضج والثقة فى النفس					
٢٠	يساعد على كيفية التخاطب والتعامل مع الجنس الآخر					
٢١	يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية واكتساب الخبرات					
٢٢	أشعر بالسعادة بعلاقة الزمالة مع أفراد الجنس الآخر					
٢٣	أشعر بالضيق إذا حضرت محاضرة تجمع بين الطلبة والطالبات					
٢٤	أشعر بالحماس والدافعية فى حالة وجود أفراد الجنس الآخر معى فى المحاضرة					
٢٥	أشعر بالحرج عند وجودى فى محاضرة بها أفراد الجنس الآخر					

مسلسل	البنـــود	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
٢٦	أشعر بالسعادة عند رؤية الطلبة والطالبات يتحدثون داخل الجامعة فى بعض الموضوعات الثقافية أو الفكرية .					
٢٧	أخجل من وجودى فى محاضرة بها أفراد من الجنس الآخر .					
٢٨	أشعر بالثقة فى الذات أثناء وجودى مع أفراد الجنس الآخر					
٢٩	أشعر بالتوتر والقلق إذا حضرت حفلة أو مناسبة اجتماعية بها أفراد الجنس الآخر.					
٣٠	أسعى إلى عمل علاقة زمالة مع أفراد الجنس الآخر .					
٣١	أرفض الجلوس فى المحاضرة بجوار أفراد الجنس الآخر .					
٣٢	أقبل الخروج فى رحلة ترفيهية تنظمها الجامعة وتجمع بين الطلبة والطالبات					
٣٣	أمتنع عن التسجيل فى أى مقرر يجمع بين الطلبة والطالبات					
٣٤	يمكننى أن أطلب مساعدة أحد أفراد الجنس الآخر فى حل مشكلاتى الخاصة .					
٣٥	أرفض المناقشة العلمية مع أفراد الجنس الآخر .					
٣٦	الاختلاط بأفراد الجنس الآخر يزيد من خبرتى فى التعامل معهم .					

مسلسل	البنـــود	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
٣٧	يجب منع الاختلاط بين الجنسين داخل الجامعة بأى صورة من الصور					
٣٨	يجب إعطاء الفتاة قدرًا من الحرية يسمح لها بتكوين علاقة زمالة مع أفراد الجنس الآخر فى داخل الجامعة					
٣٩	يجب أن يكون عضو هيئة التدريس من نفس جنس الطلاب الذين يدرس لهم					
٤٠	أرفض فكرة إنشاء جامعة للطالبات مستقلة تماما عن الطلبة					

• **وفيما يلى مجموعة أخيرة من الأسئلة. ومطلوب منك الإجابة عنها :**

١ - هل لك علاقة مع الجنس الآخر ؟ نعم ▢ لا ▢

٢ - فى حالة (نعم) :

هل هى علاقة زمالة ▢ أم صداقة ▢

٣ - فى حالة (لا) :

ما هى أسباب ذلك ؟

(أ) ....

(ب) ....

---

٤ - هل توافق على الاختلاط بين الجنسين فى مجال العمل؟ نعم ▢ لا ▢

٥ - فى حالة (نعم) ما هى أسباب الموافقة ؟

(أ) ....

(ب) ....

٦ - فى حالة (لا) ما هى أسباب المعارضة ؟

(أ) ....

(ب) ....

٧ - هل توافق على الاختلاط بين الجنسين داخل الجامعة؟ نعم ◯ لا ◯

٨ - فى حالة (نعم) ما هى أسباب الموافقة؟

(أ) ....

(ب) ....

٩ - فى حالة (لا) ما هى أسباب المعارضة؟

(أ) ....

(ب) ....

١٠- ما هى أهم الصفات التى تفضلها فى اختيار شريك (شريكة) الحياة؟

(أ) ....

(ب) ....

١١- ما هى الطريقة الملائمة - من وجهة نظرك - لمنع الاختلاط بين الجنسين بوجه عام؟

(أ) ....

(ب) ....

١٢- هل تعتبر نفسك شخصًا :

متدين جدا ( ) متدين إلى حد ما ( ) غير متدين ( )

١٣- هل تصلى: نعم ( ) لا ( )

١٤- فى حالة (نعم) : بانتظام ( ) أم متقطع ( )

١٥- للطالبات فقط :

(أ) هل ترتدين الزى الإسلامى؟ نعم (   )   لا (   ).

(ب) ما هو هذا الزى ؟ ....

البيانات الشخصية

- الاسم : .... - الكلية:.................... - القسم:....................

- الصف الدراسى: ▢ - المعدل العام أو التقدير:....................................

- السن : ▢ شهر ▢ سنة ▢ - الجنسية : ....

- الديانة : مسلم ▢ مسيحى ▢ - الجنس : ذكر ▢ أنثى ▢

- الحالة الاجتماعية: ١ - أعزب ▢ ٢ - متزوج ▢ ٣ - مطلق ▢

٤ - أرمل ▢ ٥ - منفصل ▢

- الشهادة الحاصل عليها الأب : .... وظيفة الأب:..............................

- الشهادة الحاصلة عليها الأم : .... وظيفة الأم:..............................

ثالثًا
دليل تعليمات
مقياس المعتقدات والاتجاهات
نحـــو المسنـــين

١ - تعريف المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين

المعتقدات نحو المسنين : ويقصد بها تصورات الفرد ومعارفه حول المسنين والتقدم فى العمر ، سواء فيما يتعلق بطبيعة المسنين ، وحالتهم الوجدانية والعقلية، وكفاءة المسنين وقدرتهم على العمل ، واهتماماتهم ، ونظرة المسنين للشباب ، والمشكلات التى تواجههم .

الاتجاهات نحو المسنين : ويقصد بها المشاعر التى توجد لدى الفرد نحو المسنين ، والتى تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف وتصورات ، وقد تؤدى هذه الحالة أحياناً إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال عند التعامل مع المسنين. ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهم .

وفى ضوء هذين التعريفين يمكننا التعامل مع كل من المعتقدات والاتجاهات بشكل مستقل مع إمكانية دراسة العلاقة القائمة بينهما ، أى بين المكون المعرفى والمكون الوجدانى (انظر عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٧).

٢ - مراحل إعداد المقياس

مر إعداد مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين بأربع مراحل ، هى كالتالى :

المرحلة الأولى: تم فيها استقراء الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الموضوع ، وذلك على المستويين العالمى والمحلى. وكذلك الاطلاع على الأدوات والمقاييس التى استخدمتها هذه الدراسات . كما تضمنت هذه المرحلة الاطلاع على الأمثال الشعبية السائدة حول المسنين وتضمين بعضها فى المقياس .

المرحلة الثانية : وتضمنت القيام بدراسة استطلاعية ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعة ، بلغ قوامها ٦٠ مبحوثًا . وقد وجه إليهم جميعًا أربعة أسئلة مفتوحة هى :

١ - ما هى الخصائص الوجدانية والعقلية للمسنين ؟

٢ - ما هى تصوراتهم عن اهتمامات المسنين واحتياجاتهم ؟

٣ - ما هى المشكلات التى تواجه المسنين ؟

٤ - ما هى نظرتهم العامة للمسنين ؟

ثم قمنا بعد ذلك بتحليل مضمون إجابات الطلاب على هذه الأسئلة، وتصنيفها فى شكل فئات يمكن الاعتماد عليها فى إعداد الأداة النهائية للدراسة.

المرحلة الثالثة : وتضمنت تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس ، والبنود الخاصة بكل منها ، وتمثلت هذه الأبعاد فى سبعة جوانب :

١ - المعتقدات حول طبيعة المسنين .

٢ - المعتقدات حول الحالة الوجدانية للمسنين .

٣ - المعتقدات حول الحالة العقلية والفكرية للمسنين .

٤ - المعتقدات حول كفاءة المسنين وقدرتهم على العمل .

٥ - المعتقدات حول اهتمامات المسنين.

٦ - المعتقدات حول نظرة المسنين للشباب .

٧ - المعتقدات حول المشاكل التى تواجه المسنين .

كما اشتملت المرحلة الثالثة على تحديد أبعاد وبنود مقياس الاتجاهات ، التى تركزت حول مشاعر الأفراد ومسئولياتهم نحو المسنين ، إيجابية كانت أم سلبية، حبًا أم كرهًا. وذلك فى ضوء عدة أبعاد هى :

١ - التقبل - فى مقابل - الرفض .

٢ - الخوف من إقامة علاقة مع المسنين - فى مقابل - الاطمئنان إليهم والتعامل معهم باعتبارهم نماذج يجب الاقتداء بهم .

٣ - العناية بهم - فى مقابل - إهمالهم وعدم الاهتمام بهم .

٤ - النظرة المتفائلة نحو المسنين - فى مقابل - النظرة المتشائمة نحوهم .

٣ - وصـف المقـياس

يشتمل المقياس على (٧٤) بندًا ، ٥٤ بندًا منها تختص بالمعتقدات ، ٢٠ بندا تختص بالاتجاهات .

الجزء الأول: ويختص بالمعتقدات ، ويتكون من ٥٤ بندًا ، تغطى سبعة جوانب ، ونعرض لهذه الجوانب أو المكونات الفرعية وبنودها فى الجدول التالى:

جدول رقم (٤)

مكونات مقياس المعتقدات والبنود الخاصة بها

م	المكـــــون	عـدد البنـود	أرقـام البنــود
١	المعتقدت حول طبيعة المسنين	١٠	١-٨-١٥-٢٢-٢٩-٣٦-٤٢-٤٨-٥٢-٥٣
٢	المعتقدات حول الحالة الوجدانية للمسنين	٧	٢-٩-١٦-٢٣-٣٠-٣٧-٤٣
٣	المعتقدت حول الحالة العقلية والفكرية للمسنين	٩	٣-١٠-١٧-٢٤-٣١-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤
٤	المعتقدات حول كفاءة المسنين وقدرتهم على العمل	٥	٤-١١-١٨-٢٥-٣٢
٥	المعتقدات حول اهتمامات المسنين	٧	٥-١٢-١٩-٢٦-٣٣-٣٩-٤٥
٦	المعتقدات حول نظرة المسنين للشباب	٨	٦-١٣-٢٠-٢٧-٣٤-٤٠-٤٦-٥٠
٧	المعتقدات حول المشكلات التى تواجه المسنين	٨	٧-١٤-٢١-٢٨-٣٥-٤١-٤٧-٥١

أما طريقة الإجابة على هذه البنود فمثلت فى اختبار المبحوث لبديل واحد من ثلاثة هى :

١ - الموافقة (نعم) .   ٢ - المعارضة (لا)   ٣ - الحياد (لا استطيع التحديد).

الجزء الثانى: ويختص بالاتجاهات نحو المسنين ، ويتكون من (٢٠) بندًا ، تركزت حول عدة أبعاد سبق أن أشرنا إليها - مثل : التقبل - الرفض ، الخوف من التعامل معهم - الاطمئنان إليهم ، العناية بهم - الإهمال وعدم الاهتمام .

وتم قياس هذه الجوانب من خلال شدة الاستجابة ، حيث تتدرج الاستجابة على البند فى شكل متصل يمتد من الدرجة (١) أقصى درجات المعارضة ، إلى الدرجة (٥) أقصى درجات الموافقة والإيجابية .

وبناء على ذلك تم إعداد مفتاح للتصحيح يراعى فيه اتجاه الاستجابة فى كل بند على حدة . وتشتمل بنود الاتجاهات نحو المسنين على (١١) بندًا إيجابيًا ، و(٩) بنود سلبية (أرقام ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٧٠ - ٧٢) .

ويتم عكس الدرجة على هذه البنود السلبية التسعة ، فالدرجة (٥) تصبح (١) ، والدرجة (٤) تصبح (٢) ، والدرجة (٣) تبقى كما هى والدرجة (٢) تصبح (٤) والدرجة (١) تصبح (٥) .

وفى ضوء ذلك فإنه كلما زادت الدرجة على المقياس كان ذلك دليلاً على تزايد الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين ، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٠ -١٠٠) درجة .

٤ - ثبـــات المقيـــاس

١ - ثبات المقياس الفرعى للمعتقدات :

تم حساب ثبات كل بند على حدة عن طريق تقدير نسب الاتفاق بين إجابات الأفراد فى مرتى التطبيق . ويبين الجدول التالى (٥) نسب الاتفاق الخاصة بثبات مقياس المعتقدات وتشير جميعها إلى إمكان التعامل مع المقياس بدرجة معقولة من الثقة .

جدول رقم (٥)

نسب الاتفاق الخاصة بثبات بنود مقياس المعتقدات لدى كل من الذكور والإناث (طريقة إعادة الاختبار)

رقم البند	النسبة المئوية للاتفاق		رقم البند	النسبة المئوية للاتفاق	
	ذكور ن = ٣٢	إناث ن = ٣٣		ذكور ن = ٣٢	إناث ن = ٣٣
١	٧٧,٣٪	٨٧,٠٪	١٥	٦٨,٢٪	٧٣,٩٪
٢	٥٩,٠٪	٦٥,٢٪	١٦	٥٤,٢٪	٦٥,٢٪
٣	٦٣,٦٪	٦٠,٩٪	١٧	٨٦,٤٪	٩٥,٧٪
٤	٦٨,٢٪	٦٥,٢٪	١٨	٦٨,٢٪	٦٩,٦٪
٥	٨٦,٤٪	٩٥,٧٪	١٩	٨٦,٤٪	٩٥,٧٪
٦	٧٢,٧٪	٧٨,٣٪	٢٠	٧٧,٣٪	٧٣,٩٪
٧	٥٤,٦٪	٧٨,٣٪	٢١	٨٦,٤٪	٨٧,٠٪
٨	٥٩,٠٪	٥٢,٢٪	٢٢	٦٣,٦٪	٨٢,٦٪
٩	٨١,٨٪	٧٨,٣٪	٢٣	٥٩,٠٪	٦٩,٦٪
١٠	٧٢,٧٪	٨٢,٦٪	٢٤	٦٣,٦٪	٧٣,٩٪
١١	٨١,٨٪	٧٨,٣٪	٢٥	٧٢,٧٪	٨٢,٦٪
١٢	٨١,٨٪	٧٨,٣٪	٢٦	٨٦,٤٪	٩١,٣٪
١٣	٧٢,٧٪	٧٨,٣٪	٢٧	٨١,٨٪	٩٥,٧٪
١٤	٨١,٨٪	٨٢,٦٪	٢٨	٨١,٨٪	٩١,٣٪

تابع جدول رقم (٥)

رقم البند	النسبة المئوية للاتفاق		رقم البند	النسبة المئوية للاتفاق	
	ذكور ن = ٣٢	إناث ن = ٣٣		ذكور ن = ٣٢	إناث ن = ٣٣
٢٩	٧٧,٣٪	٧٨,٣٪	٤٢	٥٩,٠٪	٦٥,٢٪
٣٠	٩٥,٥٪	٨٢,٦٪	٤٣	٥٩,٠٪	٧٨,٣٪
٣١	٦٨,٢٪	٧٨,٣٪	٤٤	٧٧,٣٪	٨٧,٠٪
٣٢	٩٠,٩٪	٧٨,٣٪	٤٥	٧٢,٧٪	٥٢,٢٪
٣٣	٧٧,٣٪	٦٩,٦٪	٤٦	٨٦,٤٪	٧٨,٣٪
٣٤	٨١,٨٪	٨٢,٦٪	٤٧	٧٧,٣٪	٨٧,٠٪
٣٥	٥٤,٦٪	٦٠,٩٪	٤٨	٦٨,٢٪	٦٥,٢٪
٣٦	٦٣,٦٪	٧٣,٩٪	٤٩	٧٧,٣٪	٧٣,٩٪
٣٧	٥٤,٦٪	٧٣,٩٪	٥٠	٦٨,٢٪	٧٣,٩٪
٣٨	٦٣,٦٪	٦٠,٩٪	٥١	٧٧,٣٪	٦٥,٢٪
٣٩	٧٧,٣٪	٦٠,٩٪	٥٢	٦٨,٢٪	٦٠,٩٪
٤٠	٦٨,٢٪	٨٢,٦٪	٥٣	٦٨,٢٪	٦٥,٢٪
٤١	٧٢,٧٪	٨٢,٦٪	٥٤	٦٨,٢٪	٦٩,٦٪

٢ - ثبات المقياس الفرعى للاتجاهات :

وتم تقديره بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق . وذلك على النحو الآتى :

(أ) بالنسبة لكل بند من بنود المقياس . فقد تبين بالنسبة لعينة الذكور أن ٦ معاملات ثبات بلغت قيمة كل منها (٠,٦) و ١٠ معاملات قيمة كل منها (٠,٧) ، و٤ معاملات قيمة كل منها (٠,٨) . أما عينة الإناث، فكانت النتائج كالتالى: ٥ معاملات بلغت قيمة كل منها (٠,٦) ، و٧ معاملات قيمة كل منها (٠,٧) و٥ معاملات قيمة كل منها (٠,٨) ، و٣ معاملات قيمة كل منها (٠,٩).

(ب) كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية على المقياس بين مرتى التطبيق. وكانت قيمته ٠,٧٢ لدى الذكور ، و٠,٦٥ لدى الإناث .

٤ - صـــدق المقيـــاس

أمكن تقدير صدق مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين بطريقتين نعرض لهما على النحو التالى:

الطريقة الأولى : الاتساق الداخلى :

كشفت النتائج الخاصة بالمعتقدات حول المسنين أنها تقدم لنا صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٧) . وقد ظهر ذلك بوضوح فى وجود اتساق داخلى بين بنود كل مجال من مجالات المعتقدات ، وكذلك بين المجالات أو الجوانب المختلفة للمعتقدات . فقد تبين على سبيل المثال - بالنسبة للمتعتقدات التى تدور حول نظرة المسنين للشباب - أن المسنين ينظرون إلى الشباب على أنهم ضيقو الأفق ، وغير جادين ، ومستقبلهم غير مطمئن ، كما يرى المسنون أن الشباب غير ملتزمين بالقيم الأخلاقية ... إلخ . وهى صورة متسقة فيما بينها وتقدم لنا مؤشرًا بوجود اعتقاد وتصور سائد بين الشباب مؤداه أن المسنين ينظرون إليهم نظرة سلبية .

وقد اتسقت هذه النتائج الخاصة بمعتقدات الشباب حول نظرة المسنين إليهم مع المعتقدات الخاصة بتصورهم لأفكار وعادات المسنين، فهم يرون على سبيل المثال أن أفكار المسنين أصبحت غير ملائمة فى الوقت الراهن.

هذا عن الاتساق بين بنود مقياس المعتقدات . أما عن الاتساق بين متغيرات المعتقدات والاتجاهات، فقد تبين بوضوح فى وجود عدد من الارتباطات الدالة بين بعض مجالات المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين . وهو ما يتضح تفصيلاً من النتائج المبينة بالجدول التالى:

جدول رقم (٦)

مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين متغيرات المعتقدات

والاتجاه نحو المسنين لدى عينة الطلاب (ن = ٤٠٤)

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	١							
٢	**,٢٣٨	١						
٣	**,٤٦٥	**٠,٢٩٤	١					
٤	**,٢٦٩	**٠,٢٣٥	**٠,٣٦٠	١				
٥	,٠٩٧-	,٠٤٠-	**٠,١٦٧-	**٠,١٩٠	١			
٦	**٠,٤٢٣	**٠,٢٥٩	**٠,٥١٣	**٠,١٣٠	**٠,٣٤٩-	١		
٧	**٠,٢٧٧-	**,٢١٦-	**٠,٣٤٦-	,٠٢٦	**٠,٥٣٢	**٠,٤٩٧-	١	
٨	,٠٠٩	٠,٠٠٤-	**٠,١٣٥	*٠,١١٧	**٠,١٥٤	٠,٠١٢	*٠,١٠٩	١

٠٩٨, دال عند مستوى ٠٥,　　　　٠,١٢٨ دال عند مستوى ٠١,

* دال عند مستوى ٠٥,　　　　** دال عند مستوى ٠١,

أسفرت نتائج حساب معاملات الارتباط المستقيم الموضحة بالجدول السابق بين متغيرات المعتقدات حول المجالات السبعة : (١ - حول طبيعة المسنين ٢ - حول الحالة الوجدانية للمسنين ٣ - حول القدرات العقلية للمسنين ٤ - حول قدرة المسنين على العمل ٥ - حول اهتمامات واحتياجات المسنين ٦ - حول نظرة المسنين للشباب ٧ - حول المشكلات التى تواجه المسنين) ، بين هذه المتغيرات السبعة ومتغير الاتجاه رقم ٨ ، أسفرت عما يأتى :

أنه يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين جميع متغيرات المعتقدات باستثناء ثلاث حالات ، حيث تبين أنه لا يوجد ارتباط جوهرى بين المتغير الخامس وكل من المتغيرين الأول والثانى. كما لا يوجد ارتباط جوهرى بين المتغيرين الرابع والسابع.

وبخصوص ارتباط الاتجاه نحو المسنين بمتغيرات المعتقدات فقد تبين أنه يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين الاتجاه وأربعة متغيرات هى :

١ - المعتقدات حول القدرات العقلية للمسنين (٠,١٣٥).

٢ - المعتقدات حول قدرة المسنين على العمل (٠,١١٧).

٣ - المعتقدات حول اهتمامات واحتياجات المسنين (٠,١٥٤).

٤ المعتقدات حول المشكلات التى تواجه المسنين (٠,١٠٩).

وعلى الرغم من الدلالة الإحصائية لهذه الارتباطات بين الاتجاه والمعتقدات فإن حجمها محدود للغاية. كما أنها منخفضة بالمقارنة بالارتباطات بين متغيرات المعتقدات .

ومن مؤشرات الاتساق الداخلى أيضًا بالنسبة لمقياس الاتجاهات، ما كشفت عنه النتائج من وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية عليه، ويشير هذا إلى صدق المقياس وتجانس بنوده فى قياسه للظاهرة .

الطريقة الثانية : الصدق العاملى :

كشفت نتائج التحليل العاملى من الدرجة الأولى عن أن اتجاهات الشباب (من الذكور والإناث) نحو المسنين تنتظمها ستة عوامل استوعبت ٤٩,٨٪ من التباين الكلى. ونعرض لهذه العوامل على النحو التالى:

العامل الأول : الاقتداء بالمسنين :

واستوعب ١٠,٢ من التباين الكلى. وتشبعت عليه سبعة متغيرات هى: يجب الاقتداء بكبار السن فى الكثير من الأمور، ويمكن حل الكثير من مشاكلنا من خلال الاستعانة بكبار السن، وتوفير سبل الراحة الكافية لكبار السن، والتسامح نحو أخطاء كبار السن، وطاعة كبار السن مهما كان رأيهم أو موقفهم ، والسماح لهم بالتعبير عن رأيهم .

العامل الثانى : طاعة المسنين - مقابل - النظرة السلبية أو التشاؤمية نحوهم:

واستوعب ٩,٤٪ من التباين الكلى. وتشبع عليه ستة متغيرات، منها تشبع واحد فقط إيجابى هو: طاعة كبار السن مهما كان موقفهم أو رأيهم . مقابل خمسة متغيرات تشبعت سلبيًا هى : يجب عزل كبار السن فى أماكن خاصة نظرًا لخطورتهم، وموت كبار السن هو أفضل شىء لراحتهم ، ولا يوجد أمل فى الشخص بعد بلوغه سن الستين ، ويمثل كبار السن مصدر إزعاج لمن حولهم.

العامل الثالث : التسامح نحو المسنين - مقابل - تلقى العلم والعلاج لديهم :

واستوعب ٧,٤ ٪ من التباين الكلى. وتشبع عليه إيجابيًا متغير واحد هو : يجب التسامح نحو أخطاء كبار السن. وتشبع عليه سلبيًا متغيران هما : أحب أن أتلقى دروسا من أساتذة كبار فى السن ، وأحب العلاج عند الأطباء كبار السن.

العامل الرابع : النظرة الإنسانية نحو المسنين - مقابل - النظرة التشاؤمية نحوهم:

واستوعب ٨,٢٪ من التباين. وتشبع عليه متغيران إيجابيان هما: أحب العلاج عند الأطباء المسنين، ويجب توفير سبل الراحة الكافية للمسنين. وفى مقابل هذا تشبع عليه سلبيًا خمسة متغيرات هى: يجب أن يتركز اهتمام الدولة بالشباب عن المسنين ، وأتضايق من حديث المسنين عن الموضوعات القديمة، وأرفض الأخذ بآراء ومقترحات المسنين، ولا يوجد أمل فى الشخص بعد بلوغه سن الستين، ورفض العمل فى مجال المسنين بعد التخرج.

العامل الخامس : العناية بالمسنين - مقابل - النظرة الرجعية لأفكار وعادات وتقاليد المسنين:

واستوعب ٦,١٪ من التباين. وتشبع عليه إيجابيًا متغيران هما : يجب توفير وسائل مواصلات خاصة للمسنين، والسماح لهم بالتعبير عن رأيهم. وتشبع عليه

سلبيًا خمسة متغيرات هى : أرفض الأخذ بآراء ومقترحات المسنين، ولا يوجد أمل فى الشخص بعد بلوغه سن الستين، والضيق من العادات والتقاليد التى يتمسك بها المسنون ، وكذلك الضيق من حديثهم عن الموضوعات والذكريات التى مرت عليها سنوات طويلة .

العامل السادس : النظرة الإنسانية المتسامحة نحو المسنين :

واستوعب ٦,٩٪ من التباين الكلى. وتشبع عليه إيجابيًا خمسة متغيرات هى: يجب النظر إلى كبار السن نظرة عطف وإحسان، وتوفير وسائل مواصلات خاصة للمسنين، حب العمل بعد التخرج فى مجال رعاية المسنين ، والتسامح نحو أخطاء المسنين، وتوفير سبل الراحة الكافية للمسنين .

وتشير هذه العوامل الستة إلى أن الاتجاهات نحو المسنين متعددة الأبعاد وليست بعدًا واحدًا . وأن هذه الاتجاهات تتسم بالإيجابية والنظرة الإنسانية فى معظم الأحيان . بالإضافة إلى وجود مؤشرات توحى بوجود بعض مظاهر السلبية المحدودة. وهى نتائج تتفق مع ما كشفت عنه نتائج الدراسات العاملية السابقة فى هذا الصدد .

المرجع

عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) معتقدات الشباب واتجاهاتهم نحو المسنين. فى عبد اللطيف خليفة، **دراسات فى سيكولوجية المسنين** (ص ص ١٨٣ - ٢٦١) . القاهرة : دار غريب .

مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين

إعداد: د/ عبد اللطيف محمد خليفة

التعليمـات :

فيما يلى مجموعة من الأفكار أو التصورات التى تدور حول كبار السن (الذين بلغ سنهم ٦٠ سنة فأكثر).

والمطلوب منك هو معرفة رأيك فـى كـل منهـا . لا توجـد إجـابة صحيحة أو خاطئة. والمهم أن تجيب بصدق وصراحة على كل بند من البنود .

- فإذا كنت موافقًا على البند أو الجملة ضع علامة ( ) تحت الرقم (١).
- وإذا كنت غير موافق على البند ضع علامة ( ) تحت الرقم (٢) .
- وإذا كنت لا تستطيع التحديد بالموافقة أو المعارضة ضع علامة ( ) تحت الرقم (٣) .

م	مضمـــون البنـــــد	نعم (١)	لا (٢)	لا أستطيع التحديد (٣)
١	السن وحده ليس مؤشرا لظهور علامات الشيخوخة			
٢	ما بعد سن الستين هى فترة الهدوء والراحة النفسية			
٣	كبار السن تفكيرهم مفكك وغير مترابط			
٤	يمكن للفرد بعد سن الستين أن ينجز بشكل أفضل			
٥	أهم ما يحتاج إليه كبار السن هو حب الآخرين لهم			
٦	ينظر كبار السن إلى جيل الشباب على أنه ضيق الأفق			
٧	من بلغ سن الستين اشتكى دون وجود سبب أو علة			
٨	تتسم تصرفات كبار السن بالغرابة والشذوذ			
٩	يعانى كبار السن من حالة الاكتئاب معظم الوقت			
١٠	ينخفض الذكاء لدى كبار السن بدرجة كبيرة			
١١	كبار السن لديهم الخبرة الطويلة (يعنى أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة)			

م	مضمـــــون البنـــــد	نعم (١)	لا (٢)	لا أستطيع التحديد (٣)
١٢	من أكثر اهتمامات كبار السن العبادة والتدين الفعلى			
١٣	يحكم كبار السن على الشباب بأنهم مستهترون			
١٤	الشعور بالعزلة من أهم مشكلات كبار السن			
١٥	الكبر عبر (يعنى كله عيوب) «مثل صحيح»			
١٦	يعطى كبار السن تقديرا منخفضا لأنفسهم			
١٧	يتذكر كبار السن الأحداث القديمة (من سنوات) بشكل جيد			
١٨	يتسم أداء كبار السن للأعمال بعدم الدقة			
١٩	من الأشياء التى يحبها كبار السن الحديث عن الذكريات القديمة			
٢٠	ينظر كبار السن إلى مستقبل الشباب بأنه غير مطمئن			
٢١	الإحالة إلى المعاش من أهم مشكلات كبار السن			
٢٢	كبار السن لا يفصحون عما بداخلهم للآخرين			
٢٣	كبار السن مضطربون انفعاليا			
٢٤	يصعب على كبار السن تذكر الأحداث القريبة (من ساعات أو أيام قليلة)			
٢٥	يتسم أداء كبار السن لأعمالهم بالبطء الشديد			
٢٦	يحتاج كبار السن إلى أماكن ترفيهية لقضاء وقت الفراغ			
٢٧	يتضايق كبار السن من تصرفات الشباب			
٢٨	عدم وجود الرعاية الصحية من أهم مشكلات كبار السن			
٢٩	كبار السن فيهم شيء لله			
٣٠	كبار السن يتضايقون لأتفه الأسباب			
٣١	من الخطأ تصور أن «الحكمة» توجد لدى كبار السن			
٣٢	معظم أخطاء العمل سببها كبار السن			
٣٣	يميل كبار السن إلى السيطرة على الآخرين			
٣٤	ينظر كبار السن إلى جيل الشباب على أنه منحرف عن القيم والمبادئ الأخلاقية			
٣٥	المشكلة المادية من المشكلات التى تواجه كبار السن			
٣٦	يشبه كبار السن المرضى العقليين فى بعض تصرفاتهم			
٣٧	كبار السن سعداء فى حياتهم			

م	مضمـــون البنـــد	نعم (١)	لا (٢)	لا استطيع التحديد (٣)
٣٨	يتمسك كبار السن برأيهم فى كل شىء			
٣٩	العمل فى التجارة من أكثر الأعمال المناسبة لكبار السن			
٤٠	لم يعد يحترم الشباب آراء وأفكار كبار السن			
٤١	من مشكلات كبار السن عدم تقدير المجتمع لهم			
٤٢	يشبه كبار السن الأطفال فى تصرفاتهم			
٤٣	من أكثر مخاوف كبار السن الخوف من الموت			
٤٤	يصعب على كبار السن تغيير وجهة نظرهم			
٤٥	العمل بالسياسة من أكثر الأعمال المناسبة لكبار السن			
٤٦	أفكار الشباب أكثر ملاءمة لطبيعة العصر من أفكار كبار السن			
٤٧	من أهم مشكلات كبار السن سوء معاملة أفراد الأسرة لهم			
٤٨	كبار السن متطفلون ويتدخلون فى أمور لا تعنيهم			
٤٩	لا يستطيع كبار السن اتخاذ قرارات فى المواقف أو المشاكل التى تواجههم			
٥٠	معظم مشكلات الشباب سببها الرئيسى كبار السن			
٥١	كبر السن مشكلة تتضايق منها السيدت عن الرجال			
٥٢	كبار السن من الرجال مظهرهم غير مقبول			
٥٣	كبار السن من النساء شكلهن غير جذاب			
٥٤	أفكار كبار السن غير ملائمة فى الوقت الحالى			

وفيما يلى مجموعة ثانية من البنود التى تعبر عن مشاعرك وأحاسيسك نحو كبار السن .

- فإذا كنت موافقًا بشدة ضع علامة ( ) تحت الرقم (٥).
- وإذا كنت موافقًا فقط ضع علامة ( ) تحت الرقم (٤).
- وإذا كنت محايدًا ضع علامة ( ) تحت الرقم (٣).
- وإذا كنت معارضًا ضع علامة ( ) تحت الرقم (٢).
- وإذا كنت معارضًا بشدة ضع علامة ( ) تحت الرقم (١).

م	مضمـــــون البنـــــد	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
٥٥	يجب أن ننظر إلى كبار السن نظرة عطف وإحسان					
٥٦	أتضايق من حديث كبار السن عن أيام زمان					
٥٧	يجب توفير سبل الراحة الكافية لكبار السن					
٥٨	يمثل كبار السن مصدر ازعاج وقلق لمن حولهم					
٥٩	يجب التسامح نحو أخطاء كبار السن					
٦٠	موت كبار السن هو أفضل شيء لراحتهم					
٦١	يجب أن نطيع كبار السن مهما كان موقفهم أو رأيهم					
٦٢	أتضايق من العادات والتقاليد التى يتمسك بها كبار السن					
٦٣	يجب الاقتداء بكبار السن فى الكثير من الأمور					
٦٤	أرفض الجلوس مع كبار السن					
٦٥	يمكن حل الكثير من مشاكلنا بالاستعانة بكبار السن					
٦٦	يجب عزل كبار السن فى أماكن خاصة نظرا لخطورتهم					
٦٧	أفضل العمل فى مجال خدمة ورعاية المسنين					
٦٨	أرفض الأخذ بآراء ومقترحات كبار السن					
٦٩	يجب السماح لكبار السن بالتعبير عن رأيهم					
٧٠	لا يوجد أمل فى الشخص بعد بلوغه سن الستين					
٧١	يجب توفير وسائل مواصلات خاصة لكبار السن					
٧٢	يجب أن يتركز اهتمام الدولة بالشباب عن كبار السن					
٧٣	أفضل العلاج عند الأطباء كبار السن					
٧٤	أفضل أن أتلقى دروسى من أساتذة كبار فى السن					

